البنية العاملية لمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة جازان

د. هادي بن ظافر كريري

أستاذ مساعد بكلية التربية – جامعة جازان

hadi_korere@hotmail.com

الملخص:

هدف البحث إلي الكشف عن البنية العاملية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي ، واستكشاف مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة جازان، وطُبق المقياس (إعداد الباحث) علي عينة قوامها (٣٣٩) طالب وطالبة، وأسفرت نتائج التحليل العاملي استخلاص (٥) عوامل فسرت (٤٣,٤٥٦٪) من التباين الكلي، وأظهرت النتائج امتلاك طلبة جامعة جازان مستوى مرتفع من مفهوم الذات الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: مفهوم الذات الأكاديمي.

Factorial Composition of Academic Self-Concept Among Jazan University Students

Dr. Hadi Zafer Kariry

Abstract:

The research aimed at describing the factorial composition of the Academic Self-Concept, and explore the level of the Academic Self-Concept Among Jazan University Students, The sample consisted of (339) male and female students, and applied The Academic Self-Concept Scale, The factorial analysis of items has extracted five factors which explained (43.456%) the total variance, and showed that Jazan University students possess a high level of Academic Self-Concept.

Keyword: Academic Self-Concept.

مقدمة:

يعبر مفهوم الذات عن المجموع الكلى لإدراكات الفرد وما تتضمنه من مكانة الفرد، ووضعه الاجتماعي، ودوره بين المجموعة التي يعيش فيها أو ينتمى إليها، وانطباعاته الخاصة عن مظهره العام وشكله ، وعما يحب ويكره ، وأساليب تعامله مع الآخرين، وعن تحصيله وخصائصه الجسمية، والعقلية، والاجتماعية ، والانفعالية، واتجاهاته نحو نفسه، وتفكيره، وكيف يراه الآخرون، وكيف يحب أن يكون(النصار وآخرون،٢٠٠٦م).

وفي المجتمعات التي تهتم بالتحصيل الأكاديمي، عادةً ما تقاس قيمة الذات بالتحصيل والأداء الدراسي، وفي العلاقات الاجتماعية، إذ تعتبر الكفاءة والانتاجية النسبية مؤشرات لقيمة الشخص في المجتمع، فالطلاب الذين يفتقرون إلى الثقة بالذات، يلاحظ عليهم عدم التفاؤل بالنسبة لمهامهم الدراسية، ويشعرون بالعجز والنقص والتشاؤم، ويفقدون المثابرة والحماس بسرعة، وتبدو الأشياء بالنسبة لهم وكأنها تسير دوماً بشكل خاطئ، فهم يستسلمون بسهولة، وغالباً ما يشعرون بالخوف، ويصفون أنفسهم بصفات سلبية مثل" سيء" و"عاجز" ويتعاملون مع الإحباط والغضب بطريقة غير مناسبة، حيث يتوجهون بسلوك انتقامي نحو الآخرين أو نحو أنفسهم (شيفر و مليمان، ١٩٨٩).

لذا أصبح مفهوم الذات هو أهم موضوعات البحث في الدافعية الأكاديمية، وقد كان هذا التحول فعالا للغاية حيث لاحظ كل من : بيرنارد فينر وساندرا جراهام أن "الذات على وشك السيطرة على مجال الدافعية"، وتجدر الإشارة إلى أن هذا التركيز على إحساس الطالب بالذات كمكون أساسي للدافعية الأكاديمية يقوم على افتراض أن المفاهيم والأفكار والمعتقدات التي يخلقها الطلاب أو ينمونها أو يعتقدون في صحتها، تعدُّ من الدوافع الحيوية المتسببة في نجاحهم أو إخفاقهم داخل المدرسة. ومع ذلك، فإن المفاهيم الحالية الخاصة بمفهوم الذات الأكاديمية لا تمثل تخليًا ملحوظًا عن المعتقدات السابقة المتعلقة باحترام الذات (Pajares & Schunk, 2001).

ومن ناحية أخرى ، فالطلاب ذوي مفاهيم الذات المنخفضة قد يميلون لتجنب مواقف التعلم "الخطرة" والتي قد تمثل تهديداً أكبر لمفهوم الذات لديهم، مما يثبت بالأدلة المقنعة أن الطلاب ذوي إدراك الذات السلبي يميلون إلى الاستسلام أو إلى تبني استراتيجيات التجنب، أو استراتيجيات إعاقة الذات ، حين يواجهون مهاما بها تحدى (Ames, 1992; Dweck & Leggett, 1988).

فالطالب الذي يحمل صورة سلبية عن نفسه بأنه ضعيف التحصيل والاستيعاب يتشكل سلوكه على هذا الأساس، معتبرا أنه لا نفع من متابعته للدراسة لأن الفشل حليفه. أما الطالب الذي يحمل عن ذاته فكرة مغايرة بأنه ذكي ونشيط وقادر على الفهم والاستيعاب، وأنه قادر على بذل الجهد الكافي للنجاح والتفوق يتوافق سلوكه على هذا الأساس مما يؤدي إلى زيادة دافعيته وينعكس ذلك ايجابيا على ثقته بنفسه ومفهومه لذاته ويكون قادرا على تحقيق طموحاته.

فنجاح الطالب في حياته الجامعية يتطلب تفاعلاً جاداً ونشطاً في كل ما يواجه من متغيرات علمية وأكاديمية، أو مواجهة الضغوط والصعوبات والعقبات التي يمكن أن تعترضه في سبيل تحقيق أهدافه مثل: مطالب التحصيل الدراسي ، والتكليفات الدراسية النظرية والعملية وأداء الامتحانات ، يتزامن ذلك مع استعداد وتنظيم جيد للوقت والجهد (عبدالسلام ،٢٠٠٢ ب).

مشكلة البحث:

قام الباحث بمسح الدراسات التي أجريت حول مفهوم الذات الأكاديمي ولم يجد (في حدود اطلاعه) دراسات عربية تناولت البنية العاملية لمفهوم الذات الأكاديمي ، وخصوصاً لطلاب الجامعة، مما دفع الباحث إلى محاولة كشف البنية العاملية لهذا المتغير الذي له تأثير بالغ على التحصيل الأكاديمي لطالب الجامعة.

يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١. ما طبيعة البنية العاملية لمفهوم الذات الاكاديمي لدى طلبة جامعة جازان؟
٢. ما مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة جازان ؟

أهداف البحث:

١. الكشف عن طبيعة البنية العاملية لمفهوم الذات الاكاديمي لدى طلبة جامعة جازان؟

٢. التعرف على مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة جازان ؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في:

١. أهمية المتغير الرئيس ، وهو مفهوم الذات الأكاديمي، وأهمية التعرف علي مكوناته العاملية ، لتأثيره البالغ في التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة.

٢. أهمية العينة وهي طلبة الجامعة والتي تمثل طلائع الجيل الجديد وعماد نهضة المجتمع.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

١. إعداد وتقنين مقياس مفهوم الذات الأكاديمي على البيئة السعودية والذي يعد إضافة للمكتبة البحثية العربية.

٢. قد تسهم نتائج الدراسة بإذن الله في تحسين إدراك طلاب الجامعة لتصوراتهم عن ذواتهم في المجالات الأكاديمية، وأهمية تحسين تلك التصورات للرفع من معنوياتهم النفسية، وتحسين دافعيتهم للتعلم والإنجاز الأكاديمي.

مصطلحات البحث:

مفهوم الذات الأكاديمي Academic Self-Concept:

يعرفها (Sagone, Caroli, 2014) بأنها القدرة المركبة للذات داخل مجال أكاديمي معين، ويعرف الباحث اجرائيا مفهوم الذات الأكاديمي : بأنه نظرة الطالب لنفسه في المجالات الأكاديمية، وأداء المهام الأكاديمية من خلال اجابته على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي.

البنية العاملية:

يتم الكشف عن البنية العاملية من خلال التحليل العاملي الذي يسعى إلى تلخيص تعدد المتغيرات المقاسة إلى عدد قليل من المتغيرات الكامنة اعتماداً على العلاقات البينية وتمثل في الدراسة الحالية : الكشف عن البنية العاملية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية**: يقتصر على دراسة متغير مفهوم الذات الأكاديمي.
- **الحدود المكانية**: تحدد المجال المكاني للبحث الحالي في جامعة جازان.
- **الحدود البشرية**: تكونت الحدود البشرية للبحث من طلبة جامعة جازان.
- **الحدود الزمنية**: تم تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (١٤٣٧- ١٤٣٨هـ).

الإطار النظري للبحث:

مفهوم الذات:

يرى جورج ميد (Med) أن مفهوم الذات ينشأ من التفاعل الاجتماعي ،ومحصلة لاهتمام الفرد بالطريقة التي يستجيب لها الآخرون نحوه، وأن الذات ينشئ من التفاعل الاجتماعي وأن مفهوم الذات يعتمد على تصورنا لرأي الاخرين فينا (الغامدي ، ١٤٢١هـ).

ويعد مفهوم الذات عند البورت all port جوهري وأساسي ويعني بصفة خاصة تتبع نمو الذات وتطورها من الطفل إلى الراشد حتى تصبح الذات هي مصدر وحدة الكائن الحي، ولب الشخصية ويتحدث عن الجوهر المميز للفرد ، وهو الذي يحول كل المظاهر مجتمعة للشخصية لفرد ما لتكون فريدة ومميزة ، وكذلك صورة الذات وامتداد الذات وتقدير الذات (سليمان ، ٢٠٠٥).

ولعل أشهر نظرية تناولت مفهوم الذات هي نظرية الذات لكارل روجز (Rogess) والذات عنده هي: ذلك الجزء من الكائن الذي يتكون من مجموعة من الادراكات والقيم والإلهام الذي يكون مصدرا للخبرة والسلوك. والذات هي مرادفه

لمفهوم الأنا عند فرويد ، وأن الذات لديه مجمع للإدراك الشعوري واللاشعوري، وأن السلوك الذي يصدر عن الفرد ينبع من خلال الصورة المدركة لذاته (غانم،٢٠٠٦).

التفسيرات النظرية لمكونات مفهوم الذات :

- مفهوم الذات أحادي البعد : ويقيس هذا التوجه مفهوم ذات عام .وقد أيد هذا التوجه عدد من الباحثين مثل روزنبرغ (Rosenber). (الغامدي ،١٤٢٩ه)

- مفهوم الذات نموذجا هرميا ((Hierarchical Model) وقد تبنى هذا التوجه كل من شافلون واخرون(Shavelon,et.al) ويقترح أن مفهوم الذات متعدد الجوانب ويمكن أن يشكل هرما قمته الذات العام ، وقاعدته خبرات الفرد في المواقف الخاصة. (الظاهر،٢٠٠٤م).

- مفهوم الذات تصنيفيا (Taxonomical Model) وهو مشابه لنظريتي سبيرمان وثيرستون للذكاء، حيث يفترض وجود عامل لمفهوم الذات بالإضافة إلى وجود مجموعة من العوامل الخاصة والتي تعتبر عوامل شبه مستقلة (الظاهر،٢٠٠٤م).

- مفهوم الذات نموذجا تعويضيا (Compensatory Model) ويقترح أن تدني مفهوم الذات في أحد الجوانب يقابله تعويضاً في جانب آخر (الظاهر،٢٠٠٤م). وهذا النموذج يتفق مع النموذج الهرمي والتصنيفي في تأييده فكرة وجود العامل العام لمفهوم الذات، ويرى هذا النموذج أن التدني في أحد جوانب مفهوم الذات يقابله تعويضاً في جانب آخر. وقد لاحظ كل من واين وماركس (١٩٨١م) أن من يدرك نفسه أنه أقل نجاحاً في المستوى الأكاديمي ، يميل إلى إدراك نفسه أكثر نجاحاً في الجوانب الجسمية والاجتماعية، ومن يدرك نفسه متفوقاً في الجوانب الجسمية والاجتماعية يميل إلى إدراك نفسه أقل تفوقاً في الجانب الأكاديمي. وهذا ما يؤيد بأن إدراك الذات بالفشل وعدم الرضا في جانب ما، يرافقه إدراك الذات بالنجاح والرضا في جانب آخر (الغامدي ،١٤٢٩ه).

ويرى الباحث أنه من الصعب القبول بأن مفهوم الذات أحادي البعد، وقد يكون النموذج الهرمي أكثر تحقيقاً لمفهوم الذات، وذلك لأنه يزداد ويتسع نتيجة للعمر،

والنضج والتعلم وتعدد الأدوار. وهذا لايعني أن نرفض النموذج التعويضي، لأن الفرد قد يحتاج إلى تعويض حالة الفشل والإخفاق في جانب ما، ليحقق نجاحاً في جانب آخر ،أقدر على تحقيقه نتيجة للسمات التي تتلاءم مع ذلك الجانب، لكي يحقق التوازن الذي هو أحد وظائف مفهوم الذات..

علاقة مفهوم الذات بالتحصيل الأكاديمي:

هناك ثلاثة نماذج فما يتعلق بالعلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي: نموذج التعزيز الذاتي ، ونموذج تنمية المهارة ، ونموذج الآثار المتبادلة .

(أ) نموذج التعزيز الذاتي :

أن مفهوم الذات الأكاديمي هو المسبب للتحصيل الأكاديمي وأنه يجب الاتجاه لتعزيز مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلاب لنصل بعد ذلك إلي تحصيل أكاديمي، أي أنه كلما ارتفع مفهوم الذات الأكاديمي لدي الفرد كلما ارتفع التحصيل الأكاديمي.

(ب) نموذج تنمية المهارات:

هو عكس مفهوم التعزيز الذاتي في السببية وهو أن التحصيل الأكاديمي هو المؤثر علي مفهوم الذات الاكاديمية ، وأن افضل طريقة لتعزيز وتحسين مفهوم الذات هو تعزيز ،وتنمية المهارات الاكاديمية والتحصيلية ،وان تعزيز التحصيل يؤدي الى تعزيز مفهوم الذات .

(ج) نموذج التاثير المتبادل:

وهو النموذج الذي يعتبر الحل الوسط بين نموذج تعزيز الذات، ونموذج تنمية المهارة، أي أن كلا من مفهوم الذات والإنجاز والتحصيل يعزز يعضها الأخر ، والإنجاز اللاحق ، والإنجاز السابق يؤثر علي مفهوم الذات اللاحق (marsh, et al.,2006).

مفهوم الذات الأكاديمي:

يعبر مفهوم الذات الاكاديمي عن نظرة الفرد لقدراته الأكاديمية ، متزامنا مع مفهوم الذات العام ، حيث يعد الجانب الأكبر في تحفيز الجوانب الأكاديمية لدى الطلاب . ويرى Shavelson بأن مفهوم الذات تشمل مكونان مكون أكاديمي ومكون

غير أكاديمي، وأن مفهوم الذات الاكاديمي هو المحفز الأساسي للإنجاز والأعمال الأكاديمية، وتشير نظرية المقارنة الاجتماعية بأن الطلاب يقارنون أنفسهم ايجابيا مع الطلاب زملائهم داخل الصفوف الدراسية، ويتصفون بمفهوم ذاتي أكاديمي عالي (Mendaglio & Pyryt, 2003) .

عرف(Shavelson, et al.,1976) مفهوم الذات على: أنه إدراك الفرد لنفسه. وتتكون هذه الإدراكات لدى الفرد عن طريق التجارب التي يمر بها الفرد في بيئته، وتؤثر التعزيزات البيئية وبعض المتغيرات الأخرى بشكل كبير على هذه الإدراكات. ويمكن تطبيق هذا التعريف على مفهوم الذات الأكاديمي عند التلاميذ في بيئة المدرسة. فمفهوم الذات الأكاديمي يعد جزءً مهماً من مفهوم الذات عند الأطفال والمراهقين. وبمعنى آخر إن مفهوم الذات على أنه هرم، يمثل قمته مفهوم الذات العام فيما تنقسم قاعدته إلى مفاهيم ذات أكاديمية وغير أكاديمية. كما أن مفهوم الذات الأكاديمي نفسه مقسم إلى بعض الجوانب الأكاديمية من مفهوم الذات الأكاديمي مثل اللغة الانجليزية والتاريخ والرياضيات والعلوم. وقد استخدم (marsh,1990) تدعيماً لهذا النموذج، تحليل العامل التوكيدي . لتوضيح أن كلاً من هذه المواد الدراسية من الصف الخامس حتى الصف العاشر يرافقها مفهوم ذات أكاديمي. وبالمقارنة مع أحد العوامل العامة لمفهوم الذات الأكاديمي، أوضحت النتائج تناسباً أفضل مع عاملين من عوامل مفهوم الذات الأكاديمي، كما أن مقاييس مفهوم الذات الأكاديمي تعد أكثر ظهوراً وأقل ترابطاً من درجات التحصيل التي تخص بعض المواد الأكاديمية في هذا السياق، بمعنى آخر يجب أن تؤخذ المادة الأكاديمية في الاعتبار عند فحص الروابط التي تربط بين مفاهيم الذات الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي ، لذا يجب على الباحثين استخدام مقاييس مختلفة لتقويم مفهوم الذات الأكاديمي المرتبط ببعض المواد الأكاديمية. حيث أن الاختلاف في الجنس أو العمر لا يؤثر على نتائج مقاييس مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي بشكل كبير، كما توصلت بعض الدراسات الأخرى إلى عدم وجود اختلاف في التركيب العاملي في الاستجابات الخاصة بكل من متغيرات العمر والجنس (Craven, Marsh, 2003).

ومفهوم الذات الأكاديمي بناء متعدد الأبعاد يتضمن إجراء مقارنات خارجية وداخلية، ويقصد بالمقارنة الخارجية مقارنة أداء الطلبة الأكاديمي بأداء زملائهم في الصف، كما يقصد بالمقارنة الداخلية مقارنة أداء الطلبة الأكاديمي الخاص في إحدى المجالات مع مجالات الأداء الأخرى لذا يؤكد العديد من الباحثين أن نمو وتطور هذا المفهوم ، مهم جداً للطلاب لأنه قد يؤدي دور الوسيط في مساعدتهم على التكيف مع متطلبات البيئة الاكاديمية، وتطوير المهارات الأكاديمية المناسبة، إذ أن مفهوم الذات الأكاديمي الإيجابي يمكن أن يدعم النمو، ويساعد على إتقان المهارات المتنوعة في حين يسبب مفهوم الذات الأكاديمي السلبي انفعالات سلبية تمنع الأفراد من تحقيق أهدافهم ،وهكذا يمكن الجزم بأن المؤسسة التعليمية تسهم إسهاماً كبيراً في تكوين صورة الطالب عن ذاته، فالخبرات الاكاديمية، والجو الاكاديمي، ونظام المعاملة، من العناصر الأساسية التي تسهم في تشكيل مفهوم الذات (أبوزيتون، وعليوات،٢٠١٠م).

على ما سبق يمكن القول: أن مفهوم الذات يتضمن معرفة الفرد بنفسه، والوعي الشخصي بالقدرات التي يملكها، وهذا يعني أن هناك بناء مركزياً يدعم الجانب الأكاديمي، لوجود علاقات متسقة بين التحصيل، ومفهوم الذات ولقد دعم هذا الافتراض نظرية هارتر (Harter, 1978) في الكفاءة المدركة، والدافعية، التي تشير إلى أن الكفاءة المدركة ذات أبعاد متعددة متغيرة فمفهوم الذات الداخلي يتأثر بمدى إتقان الشخص للمهمات في الأبعاد المعرفية، والاجتماعية، والجسمية، ومدى التطور الذي يحدث نتيجة ذلك في السلوك الأكاديمي، وهكذا فإن تطوير الفرد للمهارات وتعلمه مهارات جديدة يؤديأن إلى إتقان مهمات وخبرات جديدة. وبالتالي فإن الشعور بالكفاية في الجانب الأكاديمي قد يؤدي إلى تطوير مفهوم ذات أكاديمي مرتفع لدى الطلبة وبنظرة متعمقة يمكن الافتراض بأن تطوير مهارات الأفراد، وتعليمهم مهارات جديدة سيؤديان إلى تطوير مفهوم الذات (أبو زيتون، وعليوات،٢٠١٠م).

الدراسات السابقة:

هدف دراسة (Shavelson & Bolus, 1982) إلى التعرف على العلاقة بين التحصيل الدراسي وكل من مفهوم الذات العام، ومفهوم الذات الأكاديمي، لدى عينة

من طلاب المدارس المتوسطة مكونة من (١٣٠) طالباً وطالبة (٦٩ طالباً- ٦١ طالبة). طبق عليهم مقياس مفهوم الذات العام لتنسي، مقياس لمفهوم الذات الأكاديمي في (اللغة الإنجليزية- الرياضيات- العلوم)، ومقياس للتحصيل الأكاديمي في (اللغة الإنجليزية- الرياضيات- العلوم) ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات العام وبين التحصيل الدراسي في مواد (اللغة الإنجليزية،الرياضيات،العلوم). كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات الأكاديمي في مواد (اللغة الإنجليزية،الرياضيات،العلوم)، والتحصيل الدراسي في تلك المواد الدراسية.

هدفت دراسة غريب (٢٠٠٣) إلى نمذجة العلاقات السببية بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي والأعراض الاكتئابية لدي طلاب المرحلة الإعدادية بدولة الإمارات، وبحث الفروق بين الجنسين في مفهوم الذات والأعراض الاكتئابية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢١) طالباً وطالبة من طلاب المدارس الإعدادية بدولة الإمارات العربية المتحدة بواقع (٢٠٨ أناث و ٢١٣ ذكور). واستخدمت الدراسة مقياس "بايرز- هاريس" لمفهوم الذات، ومقياس الاكتئاب للأطفال، ومقياس للتحصيل الدراسي ، وانتهت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثير للتحصيل الدراسي مباشر في مفهوم الذات، وكذلك مفهوم الذات كان له تأثير مباشر في الأعراض الاكتئابية. وكذلك وجود تأثير غير مباشر للتحصيل في الأعراض الاكتئابية عن طريق مفهوم الذات .

تناول بحث (Choi, 2005) كفاءة الذات، ومفهوم الذات، كمنبئات بالتحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعة، وتكونت العينة من (٢٣٠) طالبا، وانتهت النتائج إلى أنه: يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من درجات مفهوم الذات الخاص وكفاءة الذات الخاصة، بخلاف مفهوم الذات الأكاديمي وكفاءة الذات الأكاديمية .

هدفت دراسة (Lamprt, 2007) إلى بحث العلاقات بين كفاءة الذات الأكاديمية، ومفهوم الذات الأكاديمي، والتحصيل الأكاديمي، وتكونت العينة من ٨١ طالبا وطالبة من طلاب الجامعة، وأظهرت النتائج : وجود علاقات موجبة بين التحصيل الأكاديمي وكل من كفاءة الذات الأكاديمية ومفهوم الذات الأكاديمي ،

وأن كل من مفهوم الذات الأكاديمي وكفاءة الذات الأكاديمية من عوامل التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدي طلاب الجامعة.

هدف بحث (Ferla, Valcke &Cai, 2009) إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية، وكفاءة الذات الأكاديمية، والتحصيل الأكاديمي، لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية قوامها ٨٧٩٦ طالباً،طبق عليهم مقاييس: كفاءة الذات الأكاديمية، ومفهوم الذات الأكاديمية، وانتهت النتائج إلى وجود علاقات موجبة بين مفهوم الذات الأكاديمية وكفاءة الذات الأكاديمية ، والتحصيل الأكاديمي، وأن مفهوم الذات الأكاديمية يعتبر متغير وسيط، بين الكفاءة الأكاديمية والإنجاز الأكاديمي.

وهدفت دراسة (تعلب، ٢٠١٧) إلى الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية وفعالية الذات الأكاديمية، وهل تمثلان بنيتين متمايزتين إذا ما تم دراستهما داخل نفس المجال (مجال علم النفس التربوي ، مادة الفروق الفردية)، على عينة قوامها (٦٠) طالباً وطالبة بكلية التربية جامعة عين شمس (٢٢ ذكور، ٣٨ إناث) تخصص علم النفس التربوي، وباستخدام نموذج المعادلة البنائية أسفرت النتائج عن مطابقة جيدة بين النموذج البنائي المقترح والذي يمثل عاملين منفصلين نظرياً لمفهوم ذات علم النفس وفاعلية ذات علم النفس.

التعليق على الدراسات السابقة:

من العرض السابق يُمكن استخلاص ما يلي:

- تنوعت الأهداف ، حيث هدف البعض إلي بحث العلاقات بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي، وهدف البعض الآخر إلي بحث مفهوم الذات الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي، وتناولت دراسات أخري إمكانية التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من درجات كل من مفهوم الذات الأكاديمي وكفاءة الذات الأكاديمية.

- تنوعت العينات، حيث تناولت بعض البحوث عينات من طلاب الجامعة، وتناول البعض الآخر عينة من طلاب المرحلة المتوسطة ، بينما تناولت دراسة (Ferla, Valcke &Cai, 2009) عينة من طلاب المرحلة الثانوية.
- أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي ، وإلى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الاكاديمي من خلال مفهوم الذات الأكاديمي، وفي بحث (تعلب ٢٠١٧) ووجدت مطابقة جيدة للنموذج المقترح للعلاقة بين مفهوم الذات في علم النفس، وفاعلية الذات في علم النفس .

فروض البحث: يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١- تتشبع المكونات الأساسية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمية لدى طلبة جامعة جازان في عدة مكونات.

٢- يتمتع طلبة جامعة جازان بمستوى مفهوم ذات أكاديمي مرتفع .

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لمشكلة البحث وأهدافه .

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة جازان المنتظمين خلال العام الجامعي ١٤٣٨/ ١٤٣٩هـ.

عينة البحث:

(أ) العينة الاستطلاعية : تم اختيارها بشكل عشوائي، وتكونت من (١٢١) طالب وطالبة، منهم (٦٠) طالباً و(٦١) طالبةً من كلية التربية جامعة جازان

(ب) العينة الأساسية: تم اختيارها بشكل عشوائي، وتكونت من (٣٣٩) طالبا وطالبة من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة جازان ، منهم (١٤٩) طالبا ،و(١٩٠) طالبة، والجدول التالي يلخص توزيع عينة الدراسة .

أداة البحث:

مقياس مفهوم الذات الأكاديمي :

يتكون المقياس في صورته الأولية من (٦٠) عبارة، يتم الإجابة عليها بطريقة التقدير الذاتي وتتدرج الاستجابات في خمسة مستويات (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتقدر الدرجات (٥- ٤- ٣- ٢- ١) علي الترتيب

صدق المقياس:

(أ) **صدق المحكمين:** عرض الباحث الصورة الأولية المكونة من (٦٠) عبارة على (١٤) محكما من أساتذة متخصصين في التربية وعلم النفس لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح الصياغة ومدى ملاءمة العبارات للأبعاد المحددة، وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات حسب توصيات المحكمين، وقد تم قبول العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق ٧٩ ٪ فأكثر، كما موضح في الجدول التالي:

جدول(٣) نسب اتفاق المحكمين على عبارات مقياس مفهوم الذات الأكاديمي

العبارة	نسبة الاتفاق	العبارة	نسبة الاتفاق	العبارة	نسبة الاتفاق	العبارة	نسبة الاتفاق
١	٪١٠٠	١٦	٪٩٣	٣١	٪٨٦	٤٦	٪٧٩
٢	٪٨٦	١٧	٪١٠٠	٣٢	٪٧٩	٤٧	٪٨٦
٣	٪٩٣	١٨	٪٨٦	٣٣	٪٩٣	٤٨	٪٩٣
٤	٪١٠٠	١٩	٪٧٩	٣٤	٪٩٣	٤٩	٪٧٩
٥	٪٩٣	٢٠	٪٨٦	٣٥	٪١٠٠	٥٠	٪٧٩
٦	٪٩٣	٢١	٪٩٣	٣٦	٪٨٦	٥١	٪٨٦
٧	٪٩٣	٢٢	٪١٠٠	٣٧	٪٧٩	٥٢	٪٨٦
٨	٪٨٦	٢٣	٪٧٩	٣٨	٪٨٦	٥٣	٪٩٣
٩	٪١٠٠	٢٤	٪٧٩	٣٩	٪٨٦	٥٤	٪٧٩
١٠	٪٧٩	٢٥	٪٩٣	٤٠	٪٩٣	٥٥	٪٩٣
١١	٪٧٩	٢٦	٪٧٩	٤١	٪٩٣	٥٦	٪٩٣
١٢	٪٩٣	٢٧	٪٩٣	٤٢	٪٨٦	٥٧	٪٩٣
١٣	٪٨٦	٢٨	٪٩٣	٤٣	٪٧٩	٥٨	٪٧٩
١٤	٪٩٣	٢٩	٪٨٦	٤٤	٪٨٦	٥٩	٪٨٦
١٥	٪٩٣	٣٠	٪٨٦	٤٥	٪٧٩	٦٠	%٨٦

(ب) صدق المفردات:

تم حساب صدق المفردات بإيجاد معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة العبارة ، كما موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد (مع حذف درجة العبارة) لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي (ن=١٢١)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٣٩١	١٦	**٠,٤١٨	٣١	**٠,٤٦٤	٤٦	**٠,٣٥٥
٢	**٠,٥١٣	١٧	**٠,٣٣٠	٣٢	**٠,٥٢٣	٤٧	**٠,٤١٧
٣	*٠,٢١٨	١٨	**٠,٣٤٧	٣٣	**٠,٥٠٨	٤٨	**٠,٤٢٦
٤	**٠,٣٩٣	١٩	**٠,٤٤٨	٣٤	**٠,٤١٨	٤٩	**٠,٤٤١
٥	**٠,٣٩٥	٢٠	**٠,٤٠٥	٣٥	**٠,٤٠٩	٥٠	٠,١٩٣
٦	٠,١٩١	٢١	*٠,٢٣٤	٣٦	**٠,٤١٤	٥١	**٠,٤١٣
٧	**٠,٣٧٨	٢٢	**٠,٣٨٠	٣٧	*٠,٢٣٦	٥٢	٠,١٠٨
٨	*٠,٢٢٣	٢٣	**٠,٣٨١	٣٨	**٠,٣٤٣	٥٣	**٠,٢٩٦
٩	**٠,٤٧٢	٢٤	**٠,٥٢٢	٣٩	**٠,٤٧٧	٥٤	**٠,٣٥٢
١٠	**٠,٣٧٦	٢٥	**٠,٤٥٣	٤٠	**٠,٤٩١	٥٥	٠,١٩٤
١١	٠,١١٦	٢٦	٠,١٢٣	٤١	**٠,٤٦٦	٥٦	*٠,٢٢٩
١٢	*٠,٢٠٣	٢٧	٠,١٦٥	٤٢	**٠,٤٢٤	٥٧	*٠,٢١٧
١٣	**٠,٣٠٤	٢٨	**٠,٤٦٧	٤٣	*٠,٢١٧	٥٨	**٠,٤٢١
١٤	**٠,٤٧٢	٢٩	**٠,٤٦٢	٤٤	**٠,٣٩٩	٥٩	**٠,٢٦٩
١٥	**٠,٤٣٣	٣٠	**٠,٣٤٩	٤٥	**٠,٣١٩	٦٠	٠,١٣٦

❖❖ دال عند مستوى ٠,٠١ ، ❖ دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً باستثناء العبارات أرقام (٦، ١١، ٢٦، ٢٧، ٥٠، ٥٢، ٥٥، ٦٠) ، والتي تم حذفها ليصبح مجموع عبارات المقياس في الصورة النهائية (٥٢ عبارة).

(ج) ثبات مقياس مفهوم الذات الأكاديمي :

تم حساب ثبات المقياس بطريقة "التجزئة النصفية" حيث كان بلغ معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون (٠,٧١٥)، كما تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ (٠,٧٩٢) ، وتدل هذه المعاملات علي ثبات المقياس.

من إجراءات الصدق والثبات السابقة تم حذف (٨) عبارات أرقام (٦، ١١، ٢٦، ٢٧، ٥٠، ٥٢ ،٥٥ ،٦٠) ، وأصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٥٢) عبارة ، منها (٣٧) عبارة موجبة ، (١٥) عبارة سالبة ، والعبارات السالبة أرقام : (٣ - ١٢ - ١٤ — ١٥ - ١٦ - ١٧- ١٨- ١٩ - ٢٠- ٢١ - ٢٢- ٢٣- ٤٦- ٤٧ - ٥٠)

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية في معالجة بيانات الدراسة الحالية: التحليل العاملي، والمتوسطات والنسب المئوية.

نتائج الدراسة وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول وتفسيره:

ينص الفرض الأول على أنه " **تتشبع المكونات الأساسية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة جازان في عدة مكونات**"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من الصدق العاملي لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي بطريقة المكونات الأساسية وتحديد العوامل مع تدوير المحاور بطريقة Varimax لكايزر لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية التي بلغ عددها (٣٣٩) طالباً، وفي ضوء المحك الذي يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره الكامن عن الواحد الصحيح، وكذلك قبول العوامل التي تتشبع بها ثلاث عبارات على الأقل بحيث لا يقل تشبع العبارات بالعامل عن (٠,٣)، وبعد التأكد من مناسبة العينة ومصفوفة الارتباطات لإجراء التحليل العاملي، أسفرت النتائج على أن قيمة KMO تساوى (٠,٨٠) وهي قيمة تدل على أن حجم العينة مناسب لإجراء التحليل العاملي.

تم التوصل إلى خمسة عوامل امتدت جذورها الكامنة بين (٢,٤٩٢ — ٦,٢٨٦)، ونسبة التباين المفسرة كانت (٤٣,٤٥٧٪) والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٥) مصفوفة العوامل الناتجة من التحليل العاملي

بعد التدوير المتعامد لمقياس مفهوم الذات الاكاديمي

العبارة	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
١	٠,٦٦٣				
٢	٠,٣٩٤				
٣	٠,٣٩٤				
٤	٠,٥٢٢				
٥	٠,٥٩٩				
٦	٠,٣٤٨				
٧	٠,٥٧٤				
٨	٠,٧١٠				
٩	٠,٣٢٨				
١٠	٠,٧٠١				
١١	٠,٣٠٥				
١٢		٠,٥٥٠			
١٣		٠,٥٣٦			
١٤		٠,٥٩٥			
١٥		٠,٥٦١			
١٦		٠,٦٤٠			
١٧		٠,٦١٥			
١٨		٠,٦٨٩			
١٩		٠,٦١٧			
٢٠		٠,٥٣٢			
٢١		٠,٦٢٨			
٢٢		٠,٧١٦			
٢٣		٠,٥٧٢			
٢٤			٠,٣٧٠		
٢٥			٠,٥٧٧		
٢٦			٠,٥٤٧		
٢٧			٠,٦٠٨		

٢٨			٠,٤١٠		
٢٩			٠,٣٦٨		
٣٠			٠,٣٢٧		
٣١			٠,٣٠١		
٣٢			٠,٦٦٢		
٣٣			٠,٥٨٢		
٣٤			٠,٦١٤		
٣٥			٠,٥٧٢		
٣٦			٠,٤٨٤		
٣٧				٠,٤٢٦	
٣٨				٠,٣٨٥	
٣٩				٠,٣٥٠	
٤٠				٠,٦٩٥	
٤١				٠,٧١٨	
٤٢				٠,٧٣٣	
٤٣				٠,٦٤٣	
٤٤				٠,٦٠٧	
٤٥				٠,٤٦٦	
٤٦					٠,٣٠٦
٤٧					٠,٥٠٠
٤٨					٠,٥٢٤
٤٩					٠,٦٣٨
٥٠					٠,٣٧٤
٥١					٠,٦٢٢
٥٢					٠,٦٧٣
الجذر الكامن	٦,٢٨٦	٥,٣٧١	٤,٥٥٩	٣,٨٩٠	٢,٤٩٢
نسبة التباين	١٢,٠٨٩	١٠,٣٢٩	٨,٧٦٧	٧,٤٨٠	٤,٧٩٢

يتضح من الجدول السابق أن نتائج التحليل العاملي أسفرت على تشبع جميع العبارات التي أدخلت ضمن المعالجة الإحصائية، على النحو التالي:

١- العامل الأول تشبع عليه (١١) عبارة ، أرقام من (١- ١١)، وقد امتدت تشبعاتها بين (٠,٣٠٥ – ٠,٧١٠)، وفسر (١٢,٠٨٩٪) من التباين الكلي، وتدور محتوى عبارات هذا العامل حول تصور وإدراك الطالب لذاته ، ومستوى الإنجاز ومستوى الأنشطة الاكاديمية واتفاقها مع قدراته والكفاءة الدراسية الحالية التي يدركها عن نفسه؛ وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل (مستوى الطموح).

٢- العامل الثاني تشبع عليه (١٢) عبارة ، أرقام من (١٢- ٢٣)، وقد امتدت تشبعاتها بين (٠,٥٣٢ – ٠,٧١٦)، وفسر (١٠,٣٢٩٪) من التباين الكلي، وتدور محتوى عبارات هذا العامل حول تصور الطالب لمستوى القلق نحو أدائه الأكاديمي، وحالة الخوف من الفشل الأكاديمي والشعور بالذنب والتأنيب الذاتي وعدم الثقة ؛ وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (القلق الأكاديمي).

٣- العامل الثالث تشبع عليه (١٣) عبارة أرقام من (٢٤- ٣٦)، وقد امتدت تشبعاتها بين (٠,٣٠١ – ٠,٦٦٢)، وفسر (٨,٧٦٧٪) من التباين الكلي، وتدور محتوى عبارات هذا العامل حول تصور الطالب وإدراكه لاهتمامه الأكاديمي والرضا عن مسيرته الأكاديمية وحبه للتعلم، وشعوره بالمتعة، والفائدة العلمية في القيام بالمهام الأكاديمية ودرجة الارتياح من قيامه بالتكليفات والمهام والواجبات الأكاديمية ؛ وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (الاهتمام والرضا الأكاديمي).

٤- العامل الرابع تشبع عليه (٩) عبارات أرقام من (٣٧- ٤٥)، وقد امتدت تشبعاتهابين (٠,٣٥٠ – ٠,٧٣٣)، وفسر (٧,٤٨٠٪) من التباين الكلي، وتدور محتوى عبارات هذا العامل حول وتصوره عن مساعدة زملائه والتعاون معهم ومدى توافقه مع الآخرين والمبادرة والمبادأة في القيام بالمهام الأكاديمية، وترأس المجموعات وتوجيهها ؛ وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (القيادة والمثابرة الأكاديمية).

٥- العامل الخامس تشبع عليه (٧) عبارات أرقام من (٤٦- ٥٢)، وقد امتدت تشبعاتها بين (٠,٣٠٦ – ٠,٦٧٣)، وفسر (٤,٧٩٢٪) من التباين الكلي، وتدور محتوى عبارات هذا العامل حول ادرك الطالب لذاته بأنه مقبول في الوسط الأكاديمي ،والاحترام الذي يحظى به من قبل معلميه وزملائه مقابل ذلك شعوره بالعزلة ورفض المؤسسة

الأكاديمية وأعضائها والاستياء من الأنظمة واللوائح الجامعية ؛ وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (العزلة الأكاديمية) ، وبذلك يتحقق الفرض الأول.

نتائج الفرض الثاني وتفسيره:

ينص الفرض الثاني على أنه " يتمتع طلبة جامعة جازان بمستوى مفهوم ذات أكاديمي مرتفع"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات العينة على المقياس(الأبعاد والدرجة الكلية)، والمتوسطات النظرية أو الافتراضية (متوسط البعد = عدد عبارات البعد × ٣)، والنسب المئوية لمتوسطات درجات العينة لكل بعد وللدرجات الكلية للمقياس ، حيث أن :

(النسبة المئوية للبعد = متوسط درجات العينة ÷ الدرجة الكلية للبعد)، ولتحديد المستوي تم مقارنة المتوسطات الحسابية لدرجات العينة بالمتوسطات النظرية لكل بعد وللدرجات الكلية، وتم الاعتماد على النسب المئوية لمتوسطات درجات العينة لمعرفة ترتيب الأبعاد ، والنتائج موضحة بالجدول التالي:

جدول(٦) المتوسطات الحسابية لدرجات العينة ، والمتوسطات النظرية ، والنسب المئوية لمتوسطات درجات العينة لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي

مفهوم الذات الأكاديمي	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المتوسط النظري	المستوي	ترتيب الأبعاد
الطموح الأكاديمي	٤٢,٢٤	٧٦,٨٠٪	٣٣	مرتفع	الثاني
القلق الأكاديمي	٣٩,٣٣	٦٥,٥٥٪	٣٦	مرتفع	الخامس
الاهتمام والرضا	٤٩,٠٥	٧٥,٤٦٪	٣٩	مرتفع	الثالث
القيادة والمثابرة الأكاديمية	٣٤,٨٤	٧٧,٤٢٪	٢٧	مرتفع	الأول
العزلة الأكاديمية	٢٤,١٨	٦٩,٠٨٪	٢١	مرتفع	الرابع
الدرجة الكلية	١٨٩,٢٤	٧٢,٧٨٪	١٥٦	مرتفع	

يتضح من الجدول أن :

١- جميع المتوسطات الحسابية لدرجات العينة (في كل بعد والدرجات الكلية للمقياس) أكبر من المتوسطات النظرية (المناظرة لكل بعد وللدرجات الكلية) ، وهذا يعني أن مستوي طلبة جامعة جازان في درجات مفهوم الذات الأكاديمي (جميع الأبعاد والدرجة الكلية) **مستوي مرتفع**.

٢- بناءً علي النسب المئوية لمتوسطات درجات العينة في أبعاد مقياس مفهوم الذات الأكاديمي كان ترتيب الأبعاد تنازلياً علي النحو التالي:

القيادة والمثابرة الأكاديمية ، والطموح الأكاديمي ، والاهتمام والرضا الأكاديمي ، والعزلة الأكاديمية ، والقلق الأكاديمي.

من النتائج السابقة يتضح تحقق الفرض الثاني.

توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث ، يمكن التوصية بما يلي:

١- تكرار الدراسة الحالية على عينات أخري.

٢- قد تفيد النتائج في تصميم برامج تدريبية وإرشادية لتنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

المراجع العربية:

١) أبو زيتون، جمال وعليوات، شادن (٢٠١٠). أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة المعوقين بصرياً. **مجلة جامعة دمشق** ، ٢(٤)، ٧٦- ١١٠.

٢) سليمان ، سناء محمد (٢٠٠٥). **تحسين مفهوم الذات**. ط١، عالم الكتب، القاهرة.

٣) شيفر، شارلز؛ وميلمأن، هوارد (١٩٨٩). **مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها**. (ترجمة: نسيمة داوود، ونزيه حمدي)، الجامعة الأردنية، عمان.

٤) الظاهر، قحطان (٢٠٠٤). **مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق**، دار وائل للنشر، عمان.

٥)عباس، كامل عبدالحميد (٢٠٠٦). اثر البرنامج التدريبي في تطوير مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة ،كلية التربية، جامعة الموصل ، دراسات موصلية العدد ١٢ نيسان، ٣٤- ٦٥.

٦) عبد السلام، محمد (٢٠٠٢). طبيعة فعالية الذات الاكاديمية لدى طلاب الجامعة. **المؤتمر السنوي العاشر لكلية التربية**، جامعة حلوان ، ١٣- ١٤ مارس.

٧) الغامدي، عبدالله بن محمد (١٤٢١هـ). الفروق في مفهوم الذات ودافعية التحصيل بين عينة من المراهقين المحرومين من الأسرة وغير المحرومين في محافظة جدة . **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٨) الغامدي، غرم الله بن عبد الرزاق (١٤٢٩هـ). التفكير العقلاني والتفكير غير ومفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة. **رسالة دكتوراة غير منشورة** ، كلية التربية جامعة ام القرى

٩) غانم، محمد حسن (٢٠٠٦م). **دراسات في الشخصية والصحة النفسية**. الجزء

الثاني ، دار غريب للنشر، القاهرة.

١٠) غريب، عبدالفتاح غريب (٢٠٠٣). نمذجة العلاقة السببية بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات والأعراض الاكتئابية: دراسة للتأثيرات المباشرة وغير المباشرة على الأعراض الاكتئابية في المرحلة الإعدادية بدولة الإمارات العربية المتحدة. **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، العدد ٣٩ ، ١- ٨٨ .

١١) النصار، صالح وابو هاشم، السيد و سالم، محمد (٢٠٠٦). الدافعية للقراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمعرفية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، العدد (٣٠)، الجزء الرابع، ١٢- ١٣٠.

المراجع الأجنبية:

1) Ames, C. (1992). Classrooms: Goals, structures and student motivation. *Journal of Educational Psychology*, 84, 261-271.

2) Bonge, M. & Skaalvik, E. (2003). Academic Self-concept and self-efficacy: How different are they realy?. *Educational Psychology Review*, 15, 1-40.

3) Choi, N,.(2005). Self- efficacy and self-concept as predictors of college students. *academic performance Psychology in the schools* ,42(2) 197-205.

4) Craven, R., Marsh, H. & Burnett, P. (2003). Cracking the self-concept enhancement conundrum: A call and blueprint for the next generation of self-concept enhancement research. In H.W. Marsh, R.G. Craven & D.M. McInerney (Eds.), *International Advances in Self Research* (Vol.1, pp.67-90). Greenwich, CT: Information Age.

5) Dweck, C., & Leggett, E. (1988). A social-cognitive approach to motivation and personality. *Psychological Review*, 95, 256-273.

6) Ferla, J., Valcke, M., & Cai, Y. (2009). Academic self-

efficacy and academic self-concept: Reconsidering structural relationships. *Learning and Individual Differences*, 19(4), 499-505.

7) Lampert , J. (2007). The Relationship of self -Efficacy and self –concept. To Academic Performance in A college Sample: Testing Competing models and Measures. School Professional psychology .paper 86 .www.coommons pacific.edu/spps/86.

8) Marsh, H. (1990). Causal ordering of academic self-concept and academic achievement: A multi wave, longitudinal path analysis. *Journal of Educational Psychology*, 82(4), 646–656.

9) Marsh, H.; Craven. R.; Green .J & Martin, A (2006). The causal ordering of self-concept and academic motivation and its effect on academic achievement. *International Education Journal*, 7(4), 534-546.

10) Mendaglio, S., & Pyryt, M. (2003). Self-concept and giftedness: A multi-theoretical perspective. *Gifted and Talented International*, 18, 76-82.

11) Pajares, F. & Schunk, D. (2001). Self-Beliefs and school success: self-efficacy, Self-concept, and school achievement. In Riding, R. & Rayner, S. (Eds.). reception (pp. 239-266). London: Ablex Publishing

12) Sagone, E. & Caroli, M. (2014). Locuse of control and academic self-efficacy in university students: The effects of self-concept. *Procedia: Social and behavioral Science*, 114, 222-228.

13) Shavelson, R., & Bolus, R. (1982). Self-concept: The interplay of theory and models. *Journal of Educational Psychology*, 74, 3-17.

14) Shavelson, R.; Hubner, J. & Stanton, G. (1976) Self-concept : Validation of construct interpretations. *Review of Educational Research*. 46,(3), 407 – 441.